ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Effectiveness of a Proposed Strategy Based on Logical Intelligence in Developing Cognitive Curiosity among Students of the Department of Educational and Psychological Sciences in the Subject of Philosophy of Education

Sarab Mahmood Kareem

Tikrit University / College of Arts

* *Corresponding author: E-mail* : sarabmahmood93@gmail.com

***Keywords*:**
proposed strategy
logical intelligence
cognitive curiosity
development
philosophy of education

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Sept 2024
Received in revised form 25 Nov 2024
Accepted 2 Dec 2024
Final Proofreading 25 May 2025
Available online 26 May 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

Cognitive and perceptive curiosity is a path to discovery, innovation, and progress of nations and societies. It is a motivation and a strong and urgent emotional desire that reaches the point of passion to get knowledge of the truth and understand the many phenomena that occur in the universe. It is a means of searching for causes and explanations that remove the ambiguity of multiple aspects of existence. Without curiosity, man would not have discovered electricity, man would not have reached other planets, and we would not have learned anything about our world. Therefore, the aim of the current research is to identify the effectiveness of a proposed strategy according to logical intelligence in developing cognitive curiosity among Tikrit University students for the academic year 2023. The study sample consisted of (100) students in the Department of Educational and Psychological Sciences at Tikrit University, who were chosen purposively, and were randomly distributed into two groups: an experimental and a control group.

The researcher built a strategy consisting of five steps according to the skills of logical intelligence, in addition to building a measure of cognitive curiosity consisting of (60) items that extracted its validity and stability by presenting it to experts and specialists. The researcher used appropriate statistical methods to extract the results of her study and reached a set of conclusions, proposals and recommendations.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.5.1.2025.19

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق الذكاء المنطقي في تنمية الفضول المعرفي عند طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة فلسفة التربية

سراب محمود كريم/ جامعة تكريت / كلية الآداب

الخلاصة:

يعد الفضول المعرفي والادراكي طريقاً للاكتشاف والابتكار وتقدم الامم والمجتمعات وهو دافعاً ورغبة وجدانية قوية وملحة تصل الى حد الشغف للوصول الى معرفة الحقيقة وفهم الظواهر الكثيرة التي تحدث في الكون وهو وسيلة البحث عن الأسباب والتفسيرات التي تزيل الغموض عن جوانب متعددة في الوجود، فلولا الفضول لما اكتشف الانسان الكهرباء ولم يصل الانسان للكواكب الاخرى ولم نتعلم شيئا عن عالمنا، لذا هدف البحث الحالي التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق الذكاء المنطقي في تنمية الفضول المعرفي عند طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة فلسفة التربية للعام الدراسي ٢٠٢٣ تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة في قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة تكريت ، تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتم توزيعهم عشوائياً على مجموعة واحدة.

بنت الباحثة استراتيجية مكونة من خمس خطوات وفق مهارات الذكاء المنطقي، فضلاً عن بنائها مقياساً للفضول المعرفي مكون من (٦٠) فقرة استخرجت صدقه وثباته وذلك بعرضه على الخبراء والمختصين واصبح بصورته النهائية مكوناً من (٥٨) فقرة، استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة لاستخراج نتائج دراستها وتوصلت الى مجموعة من الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية مقترحة، الذكاء المنطقي، الفضول المعرفي، تنمية، فلسفة التربية

الفصل الاول / التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث يعاني الطلبة بصورة عامة من مشكلات كبيرة في فهم المواد الفلسفية في مراحل الدراسة المختلفة وذلك بسبب طبيعة المادة الفلسفية المركبة والتي تكون عادة متعالية على الفهم من دون الغوص في تفاصيلها العميقة ، وقد واجهت الباحثة هذه المشكلة من خلال تدريس مادة الفلسفة في الجامعة وقبل ذلك في اثناء دراستها الجامعية .

وان استعمال المدرسين لطرائق كلاسيكية من الصعب ان تؤتي اكلها في مادة الفلسفة اذ انها تركز على الحفظ والاستظهار وتنتهي غايتها عند اداء الامتحان مما يجعل الطلبة ينفرون من المادة ولا يشعرون بأية دافعية او ميل للأبداع فيها ، هنا اصبح لزاما علينا ان نسعى الى صياغة منهجية جديدة تساعد على رفع مستوى وكفاءة مخرجات التعليم العالي بالنظر إلى التعقد المتزايد والسريع للأنساق التربوية وتعدد

تخصصاتها الفرعية في عالمنا المعاصر لأن ما يعد عائقا اليوم أمام إنجاز منهجية جديدة في جامعاتنا، هو الابتعاد عن هذه التقنيات تحت مبررات لا تستند الى الدلائل العلمية في أغلب الأحيان بقدر ما تحركها توجهات فكرية أو اعتباطية فارغة .

من هنا أشرت الباحثة مشكلة دراستها وكانت الخطوة الاولى تتمثل في بناء استراتيجية جديدة قائمة على الذكاء المنطقي لتدريس مادة الفلسفة في محاولة تنمية الفضول المعرفي عند الطلبة .

وبما ان الذكاء المنطقي هو ذكاء فلسفي باعتبار ان المنطق هو من موضوعات الفلسفة وما زال يرتبط بها ارتباطا وثيقا ولم ينفصل عنها فقد حرصت الباحثة على ان تدمج الدرس الفلسفي في التوجه التربوي المعاصر الذي يقوم على تلقي مناهج التعلم وتقنياته ، ومدى تصور المدرس لحاجيات الطلبة بالاعتماد على مجموع الطرق واستغلال مختلف المعطيات النفسية والمنهجية والاجتماعية الحديثة التي يتعين على المدرس توظيفها لتلبية تلك الحاجيات .

ان عدم رغبة الطلبة في تلقي انواعا من المعارف تعد مشكلة بحد ذاتها ، وهو ما نطلق عليه هنا (الفضول المعرفي) وهو ما يمثل مركز العملية التفاعلية في إنجاز الدرس الفلسفي ، ذلك ان الدرس الفلسفي ينطلق من إمكانية تدشين فعل تواصلي ، أي في بداية خلق صلة الرغبة في التواصل لدى الطلبة لكي ينخرطوا ويتفاعلوا مع المادة المعروضة للنقاش ، لأنهم من دون هذا الفعل يصعب عليهم تصور بناء أي درس.

ان مشكلات تدريس الفلسفة في التعليم العالي ليست مستقلة تمام الاستقلال عن شروط التعليم ما قبل العالي، حتى وإن بدا لنا التعليم العالي بمثابة قفزة نوعية في تغيير مضمون التعليم وشكله وطرقه لذلك فإننا نرى ان حل هذه الاشكالية لن يتم إلا من خلال استخدام النماذج المتمركزة حول المتعلم لأنها تتيح له إمكانية الانخراط فيما يفعله انطلاقا من اختياراته وحوافزه الداخلية، ومن ميوله واتجاهاته وحاجاته .

ونخلص الى ان تنمية الفضول المعرفي لدى الطلبة هي مشكلة لا بد من البحث فيها من اجل جعل الطالب منتجا للمعرفة وعدم ترك هذه المهمة حكرا على المدرسين اذ يكمن ذلك في إتاحة الشروط النفسية والارتباطية والمادية التي تمكن الطالب من التعلم والإنتاج الذاتي ، بعبارة اخرى ان استخدام استراتيجيات جديدة تجعل المدرس قادرا على استثمار جميع الأدوات والمضامين لكي يستخلص خلاصات مفتوحة يتمثلها الطلبة فتصبح ضرورة لبناء الدرس مع فتح واجهاته وفرضياته.

ومن هنا ينطلق السؤال الرئيس للبحث: ما فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق الذكاء المنطقي في تنمية الفضول المعرفي عند طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة فلسفة التربية ؟

ثانياً: أهمية البحث: ان التحليل النقدي للشواهد الحاضرة في مسألة استخدام استراتيجيات التدريس في المؤسسات التربوية الرصينة في العالم اجمع يشي بضعف واضح في مخرجات التعليم العالي، وعلى المدى المنظور فإن استخدام العديد من استراتيجيات التدريس من اجل التحضير للاعتماد وتقييم تعلم الطلبة في مجال التدريس والتعلم في مؤسسات التعليم العالي ذات النتائج المتنوعة قد سجلت نجاحات ملحوظة ، الا ان الواضح من الامر انه لا تزال هناك بعض المواقف التي تخلق فيها استراتيجيات التدريس تحديات وصراعات في المؤسسات التعليمية وذلك نابع من عدم دقة استخدامها بصورة مثالية مما يسبب في اختلال واضح في النتائج ناجم عن ابتعاد المنفذين لهذه الاستراتيجيات عن الغرض المحدد لها (القباج ١٩٩٠، ١١).

وترى الباحثة ان هذه التحديات تتمثل على هيئة مبادرات غير فاعلة تقوم بها المؤسسات التعليمية تكون الغاية منها احداث نوع من التطوير المهني للطلبة ، لكنها لا تحقق الهدف المنشود بسبب النقص الكبير في اعداد برامج التطوير المصممة لاحتياجات الطلبة.

إن بناء الاستراتيجيات التعليمية يرتبط ارتباطا عضويا بعملية تدريسها ، وبالغاية من بنائها على اعتبار أن كل مادة معرفية تكون لها امكانية الوجود في المؤسسة التعليمية لابد أن تخضع لصفتين أساسيتين هما: "المؤسسية والقصدية، الأولى : تعني أن الممارسة تلتزم ضوابط قانونية من حيث المحتويات والمناهج التدريسية.. والثانية : تتمثل في قصدية المشرع من المؤسسة التعليمية ومن تدريس المادة المعينة.. كأهداف عامة ومقررات (القباج ١٩٩٠، ١٦)

ان التعليم واستمراريته ركيزة أساسية لمواكبة المستجدات السريعة لغرض الاستفادة منها ولإمكانية إعادة تطبيقها في المواقف العلمية الجديدة، وهو ما اتجهت اليه التربية الحديثة من تجريب الاستراتيجيات والطرائق الحديثة والبرامج بأنواعها وذلك لمواكبة التغييرات السريعة ومتطلبات العصر (الحمداني والقيسي ٢٠٢٤، ٣٨٩).

ترى الباحثة انه من الضروري ان نجد الاساس النظري لبناء اية استراتيجية تعليمية لأن ذلك يعد المفتاح الذي عن طريق فهمه واستيعاب محولاته ودلالاته المعرفية والاجتماعية، يمكن الطالب من أن يفهم العديد من الإشكاليات والقضايا التي تتضمنها المادة العلمية ، ولكي تصبح الاستراتيجية أداة إجرائية وعملية

واضحة الدلالة والتحديد، وليست مجالا للغموض والالتباس والتعميم، مما يترتب على ذلك تبعات سلبية ، على مستوى الممارسة المنهجية .

ان بناء الاستراتيجية التعليمية على وفق الذكاء المنطقي يعد ضروريا لتحقيق اهداف البحث المتمثلة في تنمية الفضول المعرفي وذلك من اوجه عديدة اولها ان هذا النوع من الذكاء يعد نمطا من أنماط التعلم المرتبط بالقدرة على حل المشكلات وبالاعتماد على المنطق والتفكير التحليلي وإيجاد علاقات لربط الأشياء باستعمال الأرقام، ومحاولة البحث عن الأسباب للتوصل لنتائج ، ويختلف امتلاك الناس لهذا النوع من الذكاء بحسب نظرية الذكاءات المتعددة لأن كل شخص يولد ولديه تفوق في نوع محدد من المهارات قد تتغير بمرور الوقت أو بعد اكتساب مهارات جديدة في مجالات مختلفة كالعلاقات الاجتماعية، المهارات اللغوية، المهارات الحسابية وغيرها. (الشامي ٢٠٠٨، ٧٣)

يعد الفضول المعرفي محرّكا ممتازا لعملية التعلّم والتعليم ، .فهو الذي يُحدث لذّة التعلّم ، فهذه الأخيرة تظهر عندما نتعلّم أشياء جديدة ،.كما أنّ لذّة التعلّم والفهم هي شرط لانطلاق الدّافع الداخلي للتعلّم، فإذا تمكّن المعلّم من إثارة فضول طلابه ووفر لهم الجوّ المُلائم لنموّهم ثمّ إشباعهم يكون قد أدّى جزءاً كبيراً جدّاً من مهمّته في التدريس، وهذا يؤدّي بالطالب للبحث والسؤال ومن ثَمّ شيئاً فشيئاً إلى الاستقلالية والاعتماد على النفس، والفضول نوعان: فضول معرفي علمي وفضول شخصي تلصّصي عقيم لا فائدة منه والفضول المعرفي هو المعلّم الأوّل للبشر، فالإنسان فضولي بطبعه، تدلّ تصرّفاته من حين ولادته على طاقة ورغبة في اكتشاف العالم من حوله باستخدام حواسّه الخمس. بعد أن يتعلّم النطق بكلماته الأولى يشرع مباشرة في طرح مختلف الأسئلة بطريقة طبيعية. فضوله يزيد يوماً بعد يوم وهذا هو الطريق المثالي للتعلّم، فعلينا جميعاً أن نتعلّم الفضول وحبّ المعرفة (احمد ١٩٩٣، ٢٩٨).

ان اعداد جيل متنور قادر على التكيف مع متطلبات العصر يجب ان يلازمه استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة تتلاءم مع التطورات الحاصلة في اهداف المؤسسات التعليمية وبما يتناسب مع تطور الطلبة وحاجاتهم ونموهم لتحقيق تعلم فعال (يونس ٢٠٢٣، ٤٢٤).

ترى الباحثة ان الفضول المعرفي هو المحرّك القوي للمعرفة والاكتشاف، فكل المخترعات البشرية أساسها الفضول. إنّك لن تجد عالماً مخترعاً مستكشفاً ليس لديه فضول معرفي قويّ كما ان الفضول هو الذي قاد إلى اكتشاف الكثير من الاكتشافات العلمية ، فالفضول يثير العالِم الباحث فيجتهدُ بحثاً وتجاربا فيخرج لنا باختراع يفيد البشرية ، وهذا الفضول هو الذي تتطور به المجتمعات وتتقدّم به الدول ، وأن الدّول

المتقدّمة تنفق على البحوث والمختبرات لتُشجّع إعمال الفضول لدى العلماء فيكتشفون الجديد المفيد لدولهم والعالم.

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف الى :-

فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق الذكاء المنطقي في تنمية الفضول المعرفي عند طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة فلسفة التربية.

رابعاً: حدود البحث : اقتصر البحث الحالي على :

١- الحد المكاني: جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية.

٢- الحد البشري: طلبة المرحلة الرابعة للدراسة الصباحية قسم العلوم التربوية والنفسية.

٣- الحد الزماني: الفصل الاول من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

٤- الحد العلمي: الفصول الثلاث الاولى من مادة فلسفة التربية حسب المفردات المقرر تدريسها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

خامساً: فرضيات البحث

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي لدى طلبة عينة البحث في مقياس الفضول المعرفي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي لدى طلاب عينة البحث في مقياس الفضول المعرفي.

٣- – لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي لدى طالبات عينة البحث في مقياس الفضول المعرفي.

سادساً: مصطلحات البحث

١- **الفاعلية:** عرفها كل من:-

عطية (٢٠٠٨) : بأنها القدرة على احداث الاثر وفعالية الشيء تقاس بما يحدثه من اثر في شيء اخر، فهي تعني بتحقيق الاهداف والقدرة على الانجاز، اي هي المقياس الذي به نتعرف على اداء المعلم والمتعلم لدوريهما في عملية التعلم والتعليم (عطية ٢٠٠٨، ٦١).

البياتي (٢٠١٧): القابلية على احداث تطور ونمو ايجابي مستمر مرغوب فيه ومقصور مرتبط بمجموعة من المتغيرات او مواقف مصممة طبقاً لمعايير محددة سلفاً لتحقيق الاهداف المنشودة، وتزداد كلما امكن تحقيق التنمية تحقيقاً كاملاً (البياتي ٢٠١٧، ٢١).

تعريف الباحثة الاجرائي: قابلية نجاح الاستراتيجية المقترحة القائمة على الذكاء المنطقي في تنمية الفضول المعرفي وتحقيق الاهداف التعليمية في مادة فلسفة التربية.

٢- **الاستراتيجية:** عرفها كل من:-

القريوتي (٢٠٠٠): بأنها عملية وضع الاهداف التي تسعى المؤسسة الى تحقيقها وتحديد الوسائل المناسبة لتحقيق تلك الاهداف واتخاذ القرارات حول حجم النشاطات ومجالات التوسع فيها وتخصيص الموارد اللازمة لذلك (القريوتي ٢٠٠٠، ١٢٤).

زيتون (٢٠٠٨): مجموعة من الاجراءات المخططة سلفاً والموجهة لتنفيذ التدريس بغية تحقيق اهداف معينة وفق ما هو متوافر من الامكانات (زيتون ٢٠٠٨، ٢٧٩).

تعريف الباحثة الاجرائي: هي مجموعة من الخطوات حددتها الباحثة في تدريس مادة فلسفة التربية لتحقيق اهداف البحث والتي تمثل بما يحدث داخل القاعة الدراسية بطريقة شاملة ومرنة مراعياً طبيعة المتعلمين لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب بها.

٣- **الذكاء المنطقي:** عرفه كل من:-

الخوالدة (٢٠٠٤): انها مقدرة الطلبة على حل المشكلات تبعاً للمنطق، والتفكير العلمي والتعامل مع الارقام بمهارة عالية (الخوالدة ٢٠٠٤، ١٣).

المعراج (٢٠١٣): هو القدرة على استخدام الارقام بكفاءة في فهم المبادئ العامة، والاستدلال وحل المشكلات بشكل منطقي (المعراج ٢٠١٣، ٨).

٤- **الفضول المعرفي:** عرفه كل من:-

سلاتر (٢٠٠٩): بأنه الرغبة في البحث عن المعرفة وتكاملها حول بيئة الفرد من اجل تحسين او تحفيز العمل الذهني (Slater2009, xi).

(Heilat & Seifert 2019): هو الحافز لكل اشكال التعلم وجوهر التفكير العلمي حيث يترك الافراد للتعلم بنفسهم من خلال طرح الاسئلة وجمع المعلومات والتجربة ونقل ملاحظاتهم الى بعضهم البعض والتفاعل من اجل التغلب على العقبات الاكاديمية التي تواجههم (Heilat & Seifert 2019,767).

التعريف الاجرائي للباحثة: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الفضول المعرفي المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني / خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً: خلفية نظرية

المحور الاول: بناء الاستراتيجيات

ان استراتيجيات التدريس باختلاف صيغتها وانواعها تعد وسائل اتصال حقيقية تحمل رسالة التعلم سواء كان محتوى هذه الرسالة معرفيا ،او مهاريا ،او وجدانيا ،او قيميا . وتتنوع استراتيجيات وطرقه واساليبه بأهدافها التعليمية المراد تحقيقها ،لذا فأن مسؤوليات المدرس ان يختار الاستراتيجية التي سوف يستخدمها مع المتعلمين ،ولكي يقرر مدى مناسبة استراتيجية ما ،فان به حاجة الى معايير يأخذها في الاعتبار عند هذا الاختيار ،ومن هذه المعايير ما هو خاص بالمادة الدراسية ومنها ما هو خاص بالمتعلمين ومنها ما هو خاص بالمعلم ،و البعض الاخر خاص بما هو متوفر او يمكن توفيره من ظروف معينة في غرفة الدرس (الحلاق ، ٢٠١٠ : ١٠٨).

ويمكن تحديد استراتيجيات التدريس على النحو الاتي :

-الاستراتيجية العامة : يقصد بها تحديد الانشطة والفعاليات بنحو عام وتكون متشابه للمتعلمين جميعا ،وان هذا النوع من الاستراتيجيات يطبق عندما تكون المجموعات متماثلة ،ولا توجد بينهم فروقات كبيرة في جميع النواحي اجتماعية كانت او البيئة او مدى امتلاكهم لمستلزمات التعليم العامة .

-الاستراتيجية المتنوعة : على وفق هذه الاستراتيجية فان كل مجموعة من المتعلمين تكون مختلفة عن المجموعات الاخرى ،لذلك ينبغي تحديد الانشطة والفعاليات لكل مجموعة .

-الاستراتيجية المركزية : على وفق هذه الاستراتيجية يتم تحديد انشطة وفعاليات واحدة موجهة لمجموعة واحدة من المتعلمين فقط ،لاختلاف هذه المجموعات مثل مجموعة الصم والبكم ومجموعة التعلم البطيء وصعوبات التعلم ،وتبقى هذه الاستراتيجيات شاملة وموسعة للمتعلمين (زاير واخرون ، ٢٠١٣ : ١٨).

مكونات الاستراتيجية :

لاستراتيجيات التدريس مكونات عدة اهمها :

١- الاهداف التدريسية. ٢- التحركات التي يقوم بها المدرس و ينظمها ليسير وفقآ لها في التدريس

٣- الامثلة والتدريبات و الوسائل المستخدمة للوصول الى الاهداف.

٤- الجو التعليمي و التنظيم الصفي للحصة الدراسية .

٥- استجابات المتعلمين الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم و يخطط لها.

٦- الانشطة التي يمكن الاستعانة بها لتبين اهمية الموضوع .

٧- تحديد الطريقة التي يسير عليها في تنفيذ الدرس و كتابة خطة الدرس (عطية ، ٢٠٠٨ :٣١).

معايير اختيار استراتيجية التدريس :

ان معايير اختيار استراتيجية التدريس تناسب كل من :

١- اهداف التدريس سواء كان قيميا ام مهارياً ام معرفيا .

٢- التعليمية موضوع الدرس وان يحقق هذا المحتوى الهدف .

٣- عدد المتعلمين و توزيعهم و تنظيمهم داخل غرفة الصف .

٤- ان تراعي اساليب تعلم المتعلمين و قدراتهم المعرفية و العقلية و النفسحركية .

٥- ارتباط المتعلم بالمادة الدراسية ،اي اتجاهاته و ميوله نحو المادة.

٦- امكانيات واستعدادات المدرس واهتماماته بالمادة الدراسية ،وخبراته لاستعمال وتوظيف الاستراتيجية.

٧- ان تجعل المتعلم محور العملية التعليمية داخل غرفة الصف (قطامي ،٢٠١٣: ٥٣).

دور الاستراتيجية في التعليم :

تبين دور الاستراتيجية في التعليم بالاتي :

١- تعميق وتفعيل طرق التدريس. ٢- معرفة خصائص المادة الدراسية .

٣- تحويل المعلومات الى معارف من خلال استخدام استراتيجيات التعلم.

٤- ادارة عملية التعلم بشكل مريح.

٥- معرفة العمليات التي تحدث في اثناء عملية التعلم .

٦- الوقوف على معوقات التعلم (الخزاعلة واخرون ، ٢٠١١: ٢٥٩)

المحور الثاني: الذكاء المنطقي: أهمية استراتيجية الذكاء المنطقي

تتجلى أهمية استراتيجية الذكاء المنطقي في اكتشاف النماذج وبيان التسلسلات المنطقية والبراعة في حل المسائل الحسابية، والتعرف على الأنماط المجردة والعلاقات السببية وحل المشكلات إضافة إلى القدرة على تقديم استراتيجيات وأدوات وخبرات يمكن أن تستخدم في المجال التربوي لزيادة المردودية التعليمية التعلمية، ويتميز الذكاء المنطقي – الرياضي عن باقي الذكاءات الأخرى في أنه يهتم باستخدام الأرقام بكفاءة، وبالقدرة على التفكير المنطقي، ولهذا الذكاء مراحل تواكب مراحل النمو الجسمي للطفل منذ نشأته (المعراج ٢٠١٣، ٧٨).

ويمكن القول أن الطلبة الذين لديهم ذكاء منطقي هم مفكرون ينجذبون إلى المنطق والاستدلال، فهم متميزين في التحقيق والعمليات العلمية، ويتعلمون أفضل من خلال المنطق وهناك بعض الخصائص المشتركة لديهم، إذ يتمكنوا منحل الحسابات الكيميائية بسهولة في رؤوسهم، أي عقولهن مثل الحاسوب، تستهويهم التجارب العلمية، وتنظيم الأشياء حسب الفئة، يبحثون عن تفسيرات منطقية، ويتساءلون كيف تعمل الأشياء (جورجيو ٢٠٠٧، ٣١). وبهذا يستخلص أن الطلبة الذين يمتلكون هذا النوع من الذكاء، يكونون عادة منهجيين ويفكرون مؤشرات دالة على مرتفعي الذكاء المنطقي

المؤشرات والخصائص الدالة على الذكاء المنطقي

أن الطلبة الذين لديهم ذكاء منطقي مرتفع يتمتعون بتصنيف المواد إلى أصناف وأنواع وفصائل أو في تسلسل، ويتمتعون بالتفكير بطريقة تجريبية، ويفضلون أداء التجارب بأسلوب يظهر عمليات التفكير العقلية العليا، ورسم مخطط عمل، وميلهم لإعداد خطط للعمل وميزانية لأمورهم عامة (الشامي، ٢١،٢٠٠٨).

من المؤشرات الدالة أيضا ما يظهر لديهم من إدراك جيد للأسباب والعلل والنتائج المترتبة عليها، وإدراك مرتفع للمفاهيم المتعلقة بالوزن والزمن ويستمتعون بالعمليات المركبة (الحسابية الفيزيقية) وطرق البحث العلمي، ويبتكرون نماذج حديثة في الكيمياء والعلوم عامة ويفضلون التحقق واختبار الفرضيات بأنفسهم، ويستخدموا الرموز التعبيرية المختصرة لتقديم وتحديد بعض المفاهيم والأهداف، ويستمتعون بالألعاب التي تحوي حلاً للمشكلات، ويميلون لحل المسائل الحسابية ذهنيًا بشكل سريع، ويجول بخاطرهم أسئلة عديدة لكيفية عمل الأشياء (ويسترونج ٢٠٠٦، ١٣).

يستخلص من هذا أن الحاجة إلى الاستنتاج وتصنيف الأشياء، والتفكر بالمفهوم المجرد ، وكثرة الأسئلة والاهتمام بالعلاقات بين الأشياء، والتفاعل مع الرموز والأرقام هي من أبرز دلائل اتصاف الطلبة بالذكاء المنطقي.

استراتيجيات تدريس الذكاء المنطقي

يتجلى عموما الذكاء المنطقي الرياضي في المواد العلمية ومنها الكيمياء، ويمكن تطبيق هذا الذكاء عن طريق المنهج التعليمي، أدى شيوع التفكير الناقد إلى تأثير الذكاء المنطقي – الرياضي في العلوم الاجتماعية والإنسانية مما وسع التفكير المنطقي على كل جزء من أجزاء اليوم المدرسي (حسين ، ٢٠٠٨).

وفيما يأتي خمس إستراتيجيات لتنمية الذكاء المنطقي:-

١- الحسابات والكميات المعالجة الرقمية والحسابية تستند هذه الاستراتيجية على التحدث عن الأرقام داخل الرياضيات والعلوم، وخارجها كاللغة العربية والإجتماعيات، بالتركيز على إحصائيات هامة كعدد الدواوين والتعداد السكاني وغيرها. ومن الفطنة أن يكون المعلم يقظاً للأعداد المثيرة للإهتمام والمسائل الرياضية المتحدية للفكر ودمج الطلبة ذو التوجه المنطقي الآلي على نحو أفضل مع التركيز على الدلالة الرقمية للأعداد، وبالتالي يتعلم الطلبة ارتباط الأرقام داخل أسوار المدرسة والمجتمع عامة.

٢- التفكير العلمي وتستند هذه الاستراتيجية على البحث عن الأفكار العلمية في الرياضيات والعلوم وربطها في كل جزء من أجزاء المدرسة، والاهتمام بالأفكار والأسباب العلمية التي يتم بموجبها حل المشكلات بطريقة علمية منظمة وممنهجة، وحثه على حلها بشكل ابتكاري.

٣- طرح الأسئلة السقراطية وتستند هذه الاستراتيجية على طرح السؤال وسماع وجهة نظر الطلبة، والمشاركة في الحوار مع الطلبة لتصويب المعتقدات على نحو من الوضوح والدقة والتماسك المنطقي.

٤- موجهات الكشف الجهد (الذاتي) وتستند هذه الاستراتيجية على مقترحات وتجارب غير معدة مسبقا لحل المشكلات بطريقة منطقية، والتي تساعد على الاكتشاف.

٥- التصنيف والوضع في فئات: وتستند هذه الاستراتيجية على وضع المعلومات والبيانات في نطاق عقلاني. (مجيد ٢٠٠٩، ٥٦)

المحور الثالث: الفضول المعرفي

يعد الفضول المعرفي والانفتاح العقلي أحد أبعاد الدافعية العقلية ويتمثل في قدرة الطالب على التكيف مع المواقف المختلفة والتعامل مع التحديات والصعوبات الأكاديمية التي تواجهه من خلال البحث والاستمتاع والانتباه إلى الحقائق جميعها بصرف النظر عن مصدرها وعدم التحيز إلى رأي على حساب آخر، لذلك يمكن القول إن الفضول المعرفي يمثل الدافع البشري للمعرفة واكتساب المعلومات والتغلب على الصعوبات والاحباطات التي تواجه الطلاب في بيئاتهم الأكاديمية، كما يمكن اعتباره ميسر لعملية التعلم والنجاح المدرسي (العسيري ٢٠١٦، ٣١).

أبعاد الفضول المعرفي: يذكر كلا من(Litman & Spielberger2003) الى أنه يمكن التمييز بين بعدين للفضول المعرفي:

البعد الأول يمثل الفضول المعرفي المحدد والذي يشير إلى الرغبة في الحصول على أجزاء معينة من المعلومات.

البعد الثاني: يمثل الفضول المعرفي المتنوع والذى يمثل رغبة الفرد في الوصول إلى منبهات جديدة أو مثيرة وهو مدفوع من قبل الفرد بمشاعر الملل أو الرغبة في تغيير التحفيزات، كما أشارا إلى تطوير مقياس للفضول المعرفي المحدد والمتنوع ووجدا أن البعدين مترابطين بشدة، أن التمييز بين نوعي الفضول المعرفي قد يكون

له أثار مهمة في فهم العواطف والإدراك وما وراء المعرفة ودرجة الجهد المبذولة من قبل الفرد في البحث عن معرفة جديدة مع التغلب على أية صعوبات أو عقبات (ليتمان ٢٠٠٥، ٤٢).

مظاهر أو مكونات للفضول المعرفي

أ- الفضول الخاص بالمعرفة – المحدد: عنه ويعبر بسعي الفرد وراء المعرفة الجديدة والتي تساعده على فهم العالم المحيط به.

ب- الفضول الخاص بالمعرفة – متعدد الأشكال: ويعبر عنه باستغلال أوقات الفراغ بالبحث عن المعرفة من خلال انشغال الفرد بالقراءة أو مشاهدة أفلام وثائقية.

ج- الفضول الإدراكي الحسي – المحدد: يعبر عنه باكتشاف الفرد لمدخلات حسية متنوعه مثل الأصوات والمناظر وتجريب أنواع من الأطعمة أو شم الزهور مثلاً.

د- الفضول الإدراكي الحسي متعدد الأشكال: ويعبر عنه باستغلال أوقات الفراغ في اكتشاف مثيرات حسية مختلفة مثل التجول في الأسواق وزيارة المتاحف وإيجاد طرق جديدة للتفاعل مع المناظر والمشاهد الخارجية. (سلاتر ٢٠٠٩، ٧٢).

أنواع من الفضول المعرفي

أ- الفضول المتنوع : هو الأكثر شيوعًا وانتشارًا حول كل شيء جديد ويهدف منه الفرد إلى استكشاف أماكن واشخاص جديده وهذا ما يوفره الانترنت في ثوان.

ب- الفضول المعرفي: يسمى في بعض الدراسات بالفضول الأكاديمي ويسمى في البعض الآخر بالفضول الفكري وهو الذي يجعل الفرد يرغب في التعمق ومعرفة كل ما يمكن عمله نحو موضوع ما وفهمه بصورة جيدة، وفي دراسات أخرى يسمى بالمشاركة الفكرية النموذجية وفي اخرى تسمى بالحاجة الى المعرفة.

ج- الفضول العاطفي: يصل الفرد من خلاله الى الاهتمام بفهم مشاعر الاخرين وافكارهم وسلوكياتهم، ان انفتاح الفرد على التغير والبقاء فضولياً يسهم في دافعية الفرد للرفاهية في كافة المجالات (موسيل ٢٠٠٦، ١٩).

ثانياً: دراسات سابقة: اولاً: دراسات تناولت الذكاء المنطقي

١- **دراسة المصاروة (٢٠١٥):** دراسة هدفت للكشف عن درجة الذكاء المنطقي – الرياضي والذكاء اللغوي وعلاقتهما بالتحصيل لدى طلبة الصف الثامن في مادتي اللغة العربية والرياضيات في الأردن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير مقياس للذكاءات، وطبقت الدراسة بالمسح الشامل على (٢٦٣) طالب وطالبة، وظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك الطلبة للذكاء المنطقي كان بدرجة متوسطه وتبين وجود علاقة موجبة بين كل من الذكاء المنطقي ودرجات الطلبة في الرياضيات.

٢- **دراسة سفرانج (٢٠١٦):** دراسة هدفت للتعرف إلى أثر استخدام الذكاء المنطقي الرياضي في تحصيل مادة اللغة الانكليزية لطلاب كلية العلوم التقنية في تركيا، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وأعدت اختبار تحصيلي، واشتملت عينة الدراسة على (٥١) طالب، وظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت الذكاء المنطقي – الرياضي على المجموعة الضابطة في التحصيل في مادة اللغة الانكليزية.

ثانياً: دراسات تناولت الفضول المعرفي

١- **دراسة نوري (٢٠٢٠):** استهدف البحث الحالي قياس الفضول المعرفي ومظاهره لدى طلبة الجامعة، وأيضا التعرف على الفرق في الفضول المعرفي ومظاهره بين الذكور والاناث، ثم التعرف على الفرق في الفضول المعرفي ومظاهره بين التخصصات العلمية والانسانية .وقد قامت الباحثة بتطوير مقياس الفضول المعرفي لسلاتر Slater (2009)وترجمته الى اللغة العربية واستخراج صدقه وثباته. وقد بينت النتائج إن طلبة الجامعة يتمتعون بفضول معرفي عالي. كما ان مظاهر الفضول الاربعة كانت مرتفعة لدى طلبة الجامعة. كما وأشارت النتائج الى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الفضول المعرفي وفي مظاهره باستثناء الفضول الخاص بالمعرفة –المحدد الذي كان مرتفعا عند الذكور اكثر من الاناث، اما بالنسبة للتخصص فقد اشارت النتائج الى عدم وجود فروق بين الذكور ولإناث في الفضول المعرفي ومظاهره باستثناء الفضول الخاص بالمعرفة المحدد ولصالح طلبة التخصص الانساني.

٢- **دراسة خرموش (٢٠٢٢):** تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع العلاقة بين الفضول المعرفي وجودة الحياة لدى الطالب الجامعي (دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بتطبيق مقاييس لسلاتر Slater (2009)ترجمة خديجة حيدر نوري ومقياس جودة الحياة من إعداد الباحثة على عينة قصدية قوامها (١٨٠) طالبا وطالبة، من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي. ولقد أظهرت النتائج أنه: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الفضول المعرفي وجودة الحياة لدى الطالب الجامعي، كما أن مستوى

الإحساس بجودة الحياة لدى عينة الطلبة من الجنسين مقبول، وأيضا وجود فروق بين متوسطات الدرجات التي تحصلت عليها عينة الدراسة في الفضول المعرفي تبعاً لاختلاف كل من (الجنس). بالإضافة إلى وجود فروق بين متوسطات الدرجات التي تحصل عليها عينة الدراسة في جودة الحياة تبعاً لاختلاف الجنس.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة: تنوعت أهداف الدراسات السابقة، فبعضها هدف إلى تقصي أثر استراتيجية الذكاء المنطقي على التحصيل ، وعلى الدافعية وعلى الاتجاهات وعلى التنمية، اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث منهجية الدراسة، واختيارها للطلبة وتقارب مستوياتهم ومن حيث اختيار الادوات والوسائل الاحصائية، واختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث هدف وعدد العينة، وفي مناقشة النتائج وتفسيرها. تميزت الدراسة الحالية بكونها أول دراسة في حدود علم الباحثة هدفت فاعلية استراتيجية مقترحة وفق الذكاء المنطقي في تنمية الفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة.

الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل المنهجية التي اتبعتها الباحثة في دراستها والتي تتضمن مجتمع البحث وعينته، فضلا عن الأدوات التي اعتمدتها في تطبيق دراستها والوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة .

أولاً / التصميم التجريبي: اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على منهج البحث التجريبي لمناسبته مع اهداف وفرضيات بحثها , اذ يستند الى الملاحظة الدقيقة للظاهرة التربوية التي تكون قيد الدراسة.

واعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية احد التصاميم التجريبية المناسبة لأهداف بحثها وهو التصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار ال+قبلي والبعدي وكما في الشكل رقم (١).

جدول رقم (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	مقياس الفضول المعرفي	الذكاء المنطقي	الفضول المعرفي	مقياس الفضول المعرفي

ثانياً / مجتمع البحث

أولى خطوات اختيار العينة هي تحديد مجتمع البحث ويجب على الباحث الاخذ بها عند اختيار عينة بحثه.

ويقصد بمجتمع البحث بأنه:- "جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث" ، وهو "جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها نتائج الدراسة" (عباس واخرون ٢٠٠٩ , ٢١٧).

ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من (٧٦١) طالباً وطالبة للدراسة الصباحية وبجميع المراحل في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة تكريت للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

ثالثاً / عينة البحث

"مجموعة من المفردات التي يتم سحبها من المجتمع الذي يراد بحثه، أو إنها مجموعة جزئية من مجتمع لها خصائص مشتركة" (أنور، عدنان ٢٠٠٨ ، ٣٠٩).

اشتملت عينة البحث الحالي على طلبة المرحلة الرابعة للدراسة الصباحية بأجمعهم في قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة تكريت للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ , اذ بلغ عددهم (١٠٠) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية وترجع الباحثة ذلك لأسباب عديدة منها :-

١- أبدى قسم العلوم التربوية والنفسية موافقته واستعداده العالي لمساعدة الباحثة من حيث تخصيص الوقت والحصص الأسبوعية اللازمة لغرض تطبيق التجربة ضمن الجدول الأسبوعي وذلك بعد استحصال الموافقة من عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية.

٢- ان مادة فلسفة التربية هي من المواد التي يدرسها طلبة هذا القسم حصرا ولا يتم تدريسها في الاقسام الاخرى .

رابعاً/ أداة البحث: تتطلب الدراسة بناء أداة لقياس الفضول المعرفي لدى طلبة عينة البحث, حيث قامت الباحثة بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع ببناء مقياس للفضول المعرفي والذي تألف من (٦٠) فقرة، وذلك لتحقيق اهداف الدراسة.

واتبعت الباحثة الخطوات التالية لغرض بناء أداة البحث:-

١- وصف وبناء الأداة :- بعد اطلاع الباحثة على مقاييس تناولت موضوع الفضول المعرفي مثل مقياس سلاتر (٢٠٠٩) قامت ببناء مقياس تكون من (٦٠) فقرة ذات البدائل الخماسية وفق مقياس ليكرت، وترجع الباحثة ذلك الى ندرة المقاييس التي تناولت الفضول المعرفي في المجتمع العراقي بصورة عامة وفيما يتعلق بقسم العلوم التربوية والنفسية بصورة خاصة.

٢- صلاحية الفقرات :- الصدق : "هو قدرة الاختبار على قياس ما اعد لقياسه" (برونر ١٩٧١, ٢٧). أي ان الاختبار الصادق يقيس السمة التي اعدت لقياسها ولا يقيس شيئاً اخر.

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري لغرض تحقيق صدق الأداة , اذ تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعات تكريت وبغداد والموصل . وابدى الخبراء آرائهم القيمة لبيان صلاحية الفقرات من عدمها حيث عدلوا البعض منها وتم حذف البعض الاخر اذ اعتمدت الباحثة على نسبة ٨٠% فأكثر لبيان صلاحية الفقرات من عدمها ليكون العدد (٥٨) فقرة , كما في الملحق رقم (٧).

٣- تجربة وضوح التعليمات وفهم العبارات :- طبقت الباحثة أداة البحث على عينة استطلاعية خارج العينة الاصلية وهي تمثل عينة من طلبة المرحلة الرابعة في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية ابن رشد في جامعة بغداد تكونت من (٣٠) طالباً وطالبة , كون ان الباحثة قد اعتمدت الحصر الشامل في بحثها , أي اخذت مجتمع بحثها بأكمله كعينة لدراستها , وان هذه العينة متقاربة مع عينة البحث الحالي في كثير من الخصائص النفسية والتربوية والمعرفية وتم احتساب الوقت عن طريق معرفة زمن إجابة الطالب الاول + زمن إجابة الطالب الثاني +..... زمن إجابة اخر طالب مقسماً على عدد الطلبة , وقد بلغ الوقت المحدد للإجابة على فقرات المقياس (٢٥) دقيقة .

٤- الخصائص السيكومترية للمقياس :- يقصد بالتمييز "مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الطلاب الاقوياء في السمة التي يقيسها المقياس والطلبة الضعفاء في تلك السمة" (الزوبعي واخرون ١٩٨١, ٢٥٨).

ومن اجل تحقيق ذلك اختارت الباحثة عينة مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة في المرحلة الرابعة في قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كركوك ولحساب القوة التمييزية اتبعت الباحثة الخطوات الاتية :-

أ- تفريغ جميع إجابات افراد العينة في جدول يتضمن الدرجة الكلية ودرجة كل فقرة من فقرات المقياس وكل مجال من مجالات المقياس لكل طالب على حدة مرتبة ترتيباً تصاعدياً من ادنى درجة الى اعلى درجة .

ب- بعد ترتيب الدرجات يتم اختيار نسبة ٥٠% من الدرجات العليا والتي بلغت (٢٥) طالباً وطالبة و٥٠% من الدرجات الدنيا وبلغت (٢٥) طالباً وطالبة ايضاً.

ج- استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ تم التعرف من خلاله على القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المجموعة العليا والدنيا اذ أظهرت النتائج ان الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة الحرية البالغة (٤٨).

د- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: وهي من الطرق المعروفة الشائعة لتحليل كل فقرة من فقرات الاختبارات والمقاييس, لما تتميز به من القدرة على تحديد مدى تجانس الفقرات اثناء قياسها للظواهر السلوكية المختلفة (الزبيدي ٢٠٠٨, ١٤٨).

وتبين ان معاملات الارتباط جميعها تتراوح بين (٠.٣٢ ـ ٠.٥٣) وبواسطة معامل ارتباط بيرسون تم التحقق من العلاقة بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل فقرة من فقرات المقياس .

٥- الثبات :- قدرة الاختبار او المقياس على إعطاء نفس النتائج والارقام اذ ما اعيد تطبيقه مرة اخرى وتحت نفس الظروف .. (الزوبعي ١٩٩١, ٦٧).

وقد اختارت الباحثة طريقة:

أ- إعادة الاختبار: لغرض التأكد من ثبات الاختبار اذ اختارت عينة من مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة من كلية التربية جامعة كركوك وزع المقياس عليهم في المرة الأولى بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٣ , وبعد أسبوعين طبقت المقياس مرة ثانية على العينة نفسها , وعند استخدام معامل ارتباط بيرسون تبين إن المعامل هو (٠,٨٧) وهو معامل ثبات عال.

ب- استخدام معادلة الفا كرونباخ : تستخدم هذه المعادلة في حساب معامل الثبات وقد اختارت الباحثة استعمال وتطبيق هذه المعادلة اذ انها تعد من اكثر الطرق شيوعاً واستخداماً في حساب الثبات ، ومن خلال استعمال معادلة الفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس وقد تبين إن قيمة الثبات تساوي (٠.٨٥) وهذا يدل على إن المقياس يتميز بالثبات.

خامساً / تطبيق التجربة: اتبعت الباحثة الخطوات التالية لتطبيق تجربتها

١- الاختبار القبلي : بدأت الباحثة بالتعرف على الطلبة عينة البحث المكونة من (١٠٠) طالباً وطالبة ووزعت عليهم الاختبار القبلي (مقياس الفضول المعرفي) يوم ٢٠٢٢/١٠/١٧.

٢- تطبيق الاستراتيجية : بدأت الباحثة بتطبيق المحاضرة الأولى من البرنامج في مادة فلسفة التربية على عينة البحث من تاريخ ٢٠٢٢/١٠/١٨ واستمرت بالتدريس فصل الدراسي الأول بأكملها لغاية يوم ٢٠٢٣/١/٢٤ وفق الخطة المعدة.

٣- الاختبار البعدي : بعد الانتهاء من تطبيق الخطة وزعت الباحثة الاختبار البعدي (مقياس الفضول المعرفي) على طلبة عينة البحث يوم ٢٠٢٢/١/٢٥.

سابعاً / الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية:-

١- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين : لغرض اختبار فرضيات البحث الذي فرضتها الباحثة في دراستها.

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : استخدمت الباحثة هذا الاختبار لمعرفة القوة التميزية لكل فقرة من فقرات المقياس.

٣- معامل ارتباط بيرسون : استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وذلك لمعرفة علاقة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية.

٤- معامل الفا كرونباخ : وذلك لحساب ثبات المقياس.

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: عرض النتائج

١- الفرضية الاولى: أظهرت النتائج أن متوسط درجات عينة البحث قبل التجربة كان (٢٦٥,٢٤١١) وبانحراف معياري مقداره (٤٤,٩٨٩٩٩) و متوسط درجات عينة البحث بعد التجربة كان (٣٤٢,٠٢٣٠) وبانحراف معياري مقداره

(٤٣,١٢٢٧١) ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t test –) لعينتين مترابطتين ، وتم إدراج النتائج في الجدول رقم (٢)

جدول (٢)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلبة المجموعة في مقياس الفضول المعرفي قبل التجربة وبعدها

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
قبلي	٢٦٥,٢٤١١	٤٤,٩٨٩٩٩	٤٢,٦٢٥٤٩	١١,٦٨٠٠٤	٢٨.٥٨٩	٢,٠٠	دالة احصائيا
بعدي	٣٤٢,٠٢٣٠	٤٣,١٢٢٧١					

٢- الفرضية الثانية: بينت النتائج أن متوسط درجات عينة البحث قبل التجربة كان (٢٣,٦١٥٦) وبانحراف معياري مقداره (٣,٨٨٠٩٦) ومتوسط درجات عينة البحث بعد التجربة كان (٢٦,٥٧٥٩) وبانحراف معياري مقداره (٢,٤٨٦٤٤) ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t –test) لعينتين مترابطتين ، وتم إدراج النتائج في الجدول رقم (٣).

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلاب المجموعة في مقياس الفضول المعرفي قبل التجربة وبعدها

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
قبلي	٢٣,٦١٥٦	٣,٨٨٠٩٦	٢,٩٥٠٠٠	٣,٤٩٥٤٠	٦,٥٣٧	٢,٠٠	دالة احصائيا
بعدي	٢٦,٥٧٥٩	٢,٤٨٦٤٤					

٣- الفرضية الثالثة: والتي اوضحت نتائجها أن متوسط درجات عينة البحث قبل التجربة كان (٢٧,٢٥٠٠) وبانحراف معياري مقداره (٥,٤٧١٩١) و متوسط درجات عينة البحث بعد التجربة كان (

٢٨,٨٦٦٧) وبانحراف معياري مقداره (٣,٢٢٤٤٩) ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t – test) لعينتين مترابطتين , وتم إدراج النتائج في الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلبة المجموعة في مقياس الفضول المعرفي قبل التجربة وبعدها

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
قبلي	٢٧,٢٥٠٠	٥,٤٧١٩١	١,٦١٦٦٧	٣,٨٦٦٨٢	٣,٢٣٨	٢,٠٠	دالة احصائيا
بعدي	٢٦,٨٦٦٧	٣,٢٢٤٤٩					

ثانياً: تفسير النتائج: تفسر الباحثة ان الأسباب العامة لتنمية الفضول المعرفي لدى الطلبة هي انها طبقت خطوات البحث المعدة من قبلها بعناية فائقة فضلاً عن استخدامها للانشطة التعليمية المصاحبة لتطبيق الاستراتيجية المقترحة ووسائل الايضاح المناسبة من اجهزة عرض البيانات والرسوم والصور وقد تضمنت امثلة وشواهد حسية اسهمت بإثراء المادة مما أدى الى تعزيز وتنمية الفضول المعرفي لدى الطلبة، فضلاً عن ان طبيعة الانسان تنجذب بقوة الى السعي لمعرفة الاشياء واضفاء طابع ذي مغزى عليها عند التعامل مع اللايقين.

ثالثاً: الاستنتاجات: توصلت الباحثة في ضوء نتائج بحثها إلى ما يأتي :

١- إن الاستراتيجية المقترحة وفق الذكاء المنطقي أكثر فاعلية في تنمية الفضول المعرفي عند طلبة جامعة تكريت.

٢- كان لتدريس مادة فلسفة التربية الاستراتيجية المقترحة وفق الذكاء المنطقي، الاثر الايجابي في تنمية الفضول المعرفي عند الطلبة.

رابعا: التوصيات: توصي الباحثة في ضوء نتائج بحثها بما يأتي:

١- اهمية تدريس مادة فلسفة التربية في المراحل الدراسية المختلفة ،على وفق الاستراتيجية المقترحة وفق الذكاء المنطقي لأثرها في الفضول المعرفي.

٢- امكانية عقد دورات تدريبية لتدريب المدرسين والمدرسات لاستعمال الاستراتيجية المقترحة الذكاء المنطقي في تدريس مادة فلسفة التربية، من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

٣- توصية اللجنة القطاعية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المسؤولة عن مناهج كليات التربية الاساسية لضرورة تضمين المناهج بالاستراتيجية المقترحة وفق الذكاء المنطقي وذلك ضمن مفردات طرائق التدريس.

خامساً: المقترحات: تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

١- إجراء دراسة تهدف إلى التعرف على فاعلية الاستراتيجية المقترحة وفق الذكاء المنطقي للمراحل التعليمية الأخرى في المواد التربوية.

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية اخرى، وبمتغيرات تابعة أخرى، مثل مهارات التفكير الابداعي ،ومهارات التفكير الناقد، ومهارات التواصل ،أو متغيرات سلوكية مثل الميول ،أو الاتجاهات نحو مادة علم النفس.

3- إجراء دراسات تهدف إلى تحديد الصعوبات والعقبات التي قد تواجه أعضاء الهيئة التدريسية أثناء تدريسهم للاستراتيجية، والعمل على اقتراح الحلول المناسبة من أجل التغلب عليها.

References

1- Ibrahim, Jamil (1981): A critical view of school culture from the perspective of equal educational opportunities, Al-Fikr Al-Arabi Magazine, Issue 24, Beirut, Arab Development Institute.

2- Ahmad, Khalil Ahmad (1993): Reason in Islam, a philosophical study within the limits of the partnership between the scientific mind and the religious mind, 1st ed., Beirut, Dar Al-Tali'ah

3- Anwar Hussein Abdul Rahman, Adnan Haqi Zangana (2008): Conceptual and Theoretical Foundations in the Curricula of Humanities and Applied Sciences, Book One, 1st ed., Dar Al-Kutub and Al-Watha'iq, Baghdad, 725, 2008.

4- Bruner, Jerome (1971): Theory of Concepts, 1st ed., Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut

5-Al-Bayati, Israa Fadhel (2017): The effectiveness of a proposed program according to the theory of serious creativity in developing creative writing skills among fourth-grade literary female students, PhD thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.

6- Al-Hamdani, Muhammad and Al-Qaisi, Taha (2024): The effect of the integration-based thinking maps strategy on the achievement of fourth-grade literary students in the subject of sociology, Journal of the College of Education for Humanities, Volume (31), Issue (6), Tikrit University.

7- Al-Hijami, Balqis Hamoud Kazim (2010): Building a woven test in the subject of educational psychology according to the two-stage strategy in the theory of latent traits, PhD thesis (unpublished), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.

8- Hussein, Mohammed (2008): Until our schools become multiple intelligences, Cairo, Dar Al-Ulum for Publishing.

9- Al-Hallaq, Ali Sami (2010) Language and Critical Thinking, Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, Amman, Jordan.

10- Al-Hila, Mohammed Mahmoud (2009) Classroom Teaching Skills, 3rd ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

11- Al-Hila, Mohammed Mahmoud, (2008): Educational Design Theory and Practice, 4th ed., Dar Al-Masirah, Amman, Jordan

-12- Kharmoush, Samira Abdelkader (2022): The relationship between cognitive curiosity and quality of life among university students, Index Journal for Survey Studies, Abu Al-Qasim Saadallah University, Algeria.

13- Al-Khaza'leh, Muhammad Salman Fayyad and others (2011) Effective Teaching Methods, Safaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

14- Al-Khalidah, Mahmoud (2004): Emotional Intelligence (Emotional Intelligence), Amman, Dar Al-Shorouk

15- Zayer, Saad Ali and others (2013) The Comprehensive Encyclopedia: Strategies, Methods, Models, Approaches and Programs, Dar Al-Murtada, Baghdad, Iraq.

16- Al-Zubaidi, Shurooq Bashar (2008): Evaluating the performance of special class teachers in light of their educational competencies and its relationship to their attitudes towards slow-learning students, Master's thesis (unpublished), College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.

17- Al-Zubaidi, Abdul Jalil Ibrahim and others (1981): Psychological tests and measures, Mosul University Press, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Mosul University.

18- Zaytoun, Hassan Hussein (2008): Teaching Design: A Systemic Vision, 1st ed., Beirut, Alam Al-Kutub.

19- Al-Shami, Hamdan (2008): Multiple Intelligences and Learning Mathematics: Theory and Application, Cairo, Anglo-Egyptian Library.

20- Abbas, Muhammad Khalil, and others (2009): Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 2nd ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

21- Attia, Mohsen Ali (2008): Modern Strategies in Effective Teaching, 1st ed., Amman, Dar Al Safa.

22- Al-Qabbaj, Mustafa (1990): Teaching Philosophy and Philosophical Research in the Arab World, 1st ed., Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut.

23- Al-Qaryouti, Muhammad Qasim (2000): Theory of Organization and Organization, Amman, Dar Wael for Publishing and Distribution.

24- Qatami, Yousef (2013): Cognitive Theory in Education, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

25- Majeed, Susan (2009): Developing and Teaching Multiple Intelligences for Children, Amman, Dar Al-Safa Publishing.

26- Al-Masarwa, Rabi' (2015): Multiple Intelligences (Linguistic and Logical) and Their Relationship to Achievement among Eighth Grade Students in Arabic and Mathematics, Unpublished Master's Thesis, Mu'tah University, Al-Karak, Jordan.

27- Al-Miraj, Samir (2013): Multiple Intelligences and Motivation for Learning, Cairo, Arab Office for Knowledge.

28- Nouri, Haider (2020): Cognitive curiosity among university students, Al-Mustansiriya University Journal for Science and Education, published research, https://edumag.uomustansiriyah.edu.iq/index.php.

29- Waqidi, Muhammad (1990): Teaching philosophy and philosophical research in the Arab world, 1st ed., Beirut, Dar Al-Gharb Al-Islami.

30- Western, Silver (2006): Integration of multiple intelligences and learning styles, translated by Murad Saad and Walid Khalifa, Alexandria, Dar Al-Wafa for Dunya Printing and Publishing.

31- Heilat,M., & Seifert, T.(2019): Mental motivation, intrinsic motivation and their relationship with emotional support sources among gifted and non-gifted Jordanian adolescents. Journal Cogent Psychology, 6 (1), 1 5-37.

32- Litman, J.A. & Silvia, P. J. (2006). The latent structure of trait curiosity: Evidence for interest and deprivation curiosity dimensions. Journal of Personality Assessment, 86, 318-328.
33- Safranj. J. (2016). Logical- Mathmatical intelligence in teaching english as a second language. Journal of Social And Behavioral Sciences, 232(4):75 .
34- Slater,C.W.(2009): The measurement of an adult's cognitive curiosity and exploratory behavior. Regent university.
35- Slater,C.W.(2009): The measurement of an adults cognitive curiosity and exploratory behavior. Regent university.
36- Younis, Rana Mahfouz (2023): The effect of the Idea Gardens strategy on developing future thinking among fourth-grade primary school students in the science subject, published research, Journal of the College of Education for Humanities, Volume (30), Issue (4), Part One, Tikrit University.